حوار مع محمد أمين برجة المتحصل على معدل 18.15 في بكالوريا 2014

كما في نهاية كل موسم ، ها هي نتائج شهادة البكالوريا تطل بعد طول انتظار نفذ فيه صبر الطلاب لمعرفة ما إذا كافأتهم النتائج أم خيبت آمالهم... تطل لتكون مرآة عاكسة لما قدمه الطالب خلال مشوار دراسي طويل... تطل لتفي الكادين المجتهدين حقهم، كل على قدر اجتهاده. و ها هو الموقع الأول للدراسة في الجزائر كما عودكم كل عام يضع بين أيديكم مجموعة من الحوارات مع النخبة الذين تمكنوا من احتلال المراتب الاولى في سباق البكالوريا، عسى أن تكون خلاصة تجربتهم دروسا يستفيد منها من سيجتاز هذا الامتحان في المواسم القادمة، و عبرا تخط لهم طريقا واضحا نحو الامتياز ٠

هذه المرة كان الحوار مع محمد أمين برجة من ثانوية محمد الشريف بن بوزيد بالضلعة المتحصل على معدل 18.15 أعلى معدل على مستوى ولاية أم البواقي ٠

تاريخ إجراء الحوار: 19 جويلية 2014

****

بدءا، يسرنا استضافتك و هنيئا لك باسم الموقع الأول للدراسة في الجزائر و زواره على ما حققته من نتائج يحق لك الافتخار بها ٠

بسم الله وكفى والصلاة والسلام على نبيه المصطفى وعلى آله وصحبه أهل الوفى، رب اشرح لي صدري ويسر لي أمري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي ، السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته٠

بارك الله فيكم على هذه الاستضافة ، هذه مبادرة طيبة منكم، وهذا إن دل على شيء فإنه يدل على مدى اهتمامكم بالمستوى المعرفي للتلاميذ ومدى سعيكم لتحسين النشأ الصاعد ٠

بناء على محضر لجنة المداولات، فإن مدير الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات يشهد أن :

السيد (ة): برجة محمد أمين

المزداد (ة) في: 21-06-1996 بـ: مسكيانة ولاية: أم البواقي

المؤسسة: ثا/ محمد الشريف بن بوزيد الضلعة رمزها: 4073 ولاية: أم البواقي

قد نجح (ت) بعد حصوله (ها) على النقط التالية :

المـــــــادة	النقطة /20	المعامل	المجموع
علوم الطبيعة والحياة	17.50	6	105.00
العلوم الفيزيائية	19.50	5	097.50
الرياضيات	20.00	5	100.00
اللغة العربية وادابها	18.00	3	054.00
فرنسية - لغة أجنبية أولى	14.50	2	029.00
إنجليزية - لغة أجنبية ثانية	17.50	2	035.00
الفلسفة	13.50	2	027.00
التاريخ والجغرافيا	19.50	2	039.00
اللغة الامازيغية	----	2	----
العلوم الإسلامية	19.00	2	038.00
التربية البدنية والرياضية	20.00	1	20.00
		0	
المجموع العـــام		30	544.50

المعدل العـــام /20	18.15

حرر بـ: الجزائـــر في: 2014/06/29

مدير الديوان الوطني للامتحانات و المسابقات

من المعروف أن فرحة البكالوريا تفوق كل وصف، فكيف بفرحة التفوق فيها بامتياز؟

كما تفضلتم بسؤالكم ، فإن فرحة البكالوريا هي فرحة لا تضاهيها فرحة أخرى، فما بالك بالحصول عليها بتقدير ممتاز، وإن أردت وصفها فإن نفسي ستتصلب فبها النهدات ، ولو كتبت فيها شعرا لانتحرت فيه الكلمات... وهذا بفضل الله سبحانه وتعالى أولا، ووالدي ثانيا، وأساتذتي وثانويتي ثالثا ٠

حدثنا في كلمات عن مشوارك الدراسي الطويل و أهم ما ميزه من أحداث ٠

بالنسبة لمشواري الدراسي، فقد بدأت طريقي نحو النجاح بمدرسة عبد الحميد بن باديس ـ الضلعة ـ وقضيت بها 6 سنوات لأتوج سنة 2007 بشهادة نهاية مرحلة التعليم الابتدائي بمعدل 10/9.5، ثم انتقلت إلى متوسطة طايبي محمد اليمين ودرست بها 4 سنوات تلقيت بها تعليمي الإكمالي على يد أساتذة أكفاء (خاصة الأستاذة ابن بلقاسم صونية) لأتوج بشهادة التعليم المتوسط بمعدل 18.04، وفي صيف 2011 كنت حائرا بين إكمال دراستي بثانوية الضلعة بشكل مدني أو دخول القطاع العسكري بانضمامي إلى مدرسة أشبال الأمة بوهران، وعلى الرغم من أني تلقيت دعوة من المدرسة العسكرية لإجراء الامتحان إلا أني فضلت إتمام هذه المرحلة بثانوية بن بوزيد محمد الشريف ،بطاقمين إداري وتربوي راقيين وبقيادة ربان ماهر وتخطيط محكم رشيد، والتي قضيت بها أحلى لحظات حياتي خاصة مع أصدقائي (عبد الفتاح، داوود، فرحات، جلال...)، وتوجت مساري الدراسي في مدينة الضلعة بحصولي على شهادة البكالوريا بتقدير ممتاز بمعدل 18.15 ، لأول مرة في هذه المدينة... وأود الإشارة بأني احتللت المرتبة 34

في ولاية أم البواقي في شهادة التعليم المتوسط، ما كان لي حافزا بأن أضاعف مجهوداتي لأظفر بالمرتبة الأولى ولائيا و15 وطنيا في شهادة البكالوريا ٠

يشترك المتفوقون في النتائج الممتازة على اختلافهم في طريقة التحضير، كيف كان نظامك الخاص؟

نعم أنتم محقون، لكل تلميذ نظامه الخاص، فيما يخص نظامي فأنا أعتمد على المراجعة اليومية للدروس دون إنقطاع، وخصصت معظم وقتي للدراسة فقط باستثناء أوقات الوجبات وأوقات الصلوات بذهابي إلى أقرب مسجد، فأكون بذلك قد أخذت قسطا من الراحة، ولكني لا أسهر لساعات متأخرة من الليل وأحافظ على ساعات النوم ﴿والتي لا تتعدى 5.5 إلى 6 ساعات﴾... وكذلك أفادتني المسابقات الفردية والجماعية التي تنظمها مديرية التربية، التي تجعلني في اتصال دائم بالمراجعة ٠٠

كيف تعاملت طيلة السنة مع المواد العلمية خاصة و أنها تحتاج لتركيز و وقت أكثر من المواد الأخرى؟

بالفعل ، فالمواد العلمية ستأخذ حصة الأسد من وقت المراجعة، نظرا لانفرادها بأكبر المعاملات.. فهي تحتاج إلى اهتمام أكبر، بالنسبة لي فأنا أركز جيدا مع الأساتذة في القسم وعند مجيئي إلى المنزل أعيد الدرس بشكل دقيق ومفصل وأحيط به إحاطة كاملة، بالنسبة للعلوم الطبيعية أحاول حل العديد من تمارين كتاب﴿ أحمد أمين خليفة ﴾ من أجل التعود عليها، أما فيما يخص الرياضيات والعلوم الفيزيائية فأنا أحل تقريبا كل تمارين الكتاب المدرسي ﴿تقريبا 95 %منها ﴾ وحل بعض السلاسل التي وضعها الأساتذة ٠

كيف كانت نظرتك و طريقة تحضيرك للمواد الأدبية باعتبارك ذا توجه علمي؟

توجيهي العلمي لا يعني إهمالي للمواد الأدبية، فهي أيضا تحظى باهتمام كبير، فالعلوم الاسلامية كنت أحفظ دروسها في نهاية كل أسبوع ، الاجتماعيات كل ما أجد وقتا أراجع دروسها وأحفظ الشخصيات والمصطلحات، وإن لم تتم مراجعتها من وقت لآخر ستُنسى لكثرة التواريخ والشخصيات، الفلسفة هي أكثر مادة مقلقة لي بصراحة خاصة وأننا لأول مرة ندرسها فأتتبع الدرس بانتباه مع الأستاذة في القسم وأعيده مع المدرس الخصوصي وأطلع على كتب خارجية بصفة دائمة، الانجليزية والفرنسية واللغة العربية يكفي دراستها في القسم ومراجعتها مراجعة خفيفة في المنزل ٠

الدروس الخصوصية، ما مدى استفادتك منها ؟ و ما رأيك في سبب انتشارها المتزايد عاما بعد عام؟

بالنسبة لي، فإن الدروس الخصوصية قد أفادتني كثيرا، خاصة في مادة العلوم الفيزيائية، ويمكن أن يرجع سبب انتشارها إلى تقصير بعض الأساتذة في القسم، ولكن في وقتنا هذا أصبحت الدروس الخصوصية وكأنها ضرورة من ضروريات البكالوريا أو بصريح العبارة وكأنها موضة، لدرجة أن التلاميذ أصبحوا لا يتتبعون الدرس مع الأساتذة في القسم ويكتفون بالدروس الخصوصية، وهذا خاطئ ٠٠٠

ما أهم المراجع التي اعتمدت عليها في التحضير للبكالوريا من كتب خارجية و مواقع الكترونية ؟

أهم الكتب الخارجية:

الرياضيات : سلسلة هباج٠

الفيزياء : سلسلة هباج، سلاسل تمارين للأستاذ مراد رحالي٠

علوم الطبيعة الحياة : كتاب أحمد أمين خليفة بجزءيه٠

العلوم الاسلامية : الوافي في العلوم الشرعية ، كتاب العلوم الاسلامية من إعداد الأستاذ جمال مرسلي٠

الاجتماعيات : الملخص في التاريخ والجغرافيا للأستاذ عادل محمودي٠

الفلسفة : الأنيس في الفلسفة، السامي في الفلسفة٠

ما مدى تأثير دعم الأولياء و محيط الطالب على نتائجه و كيف كان الحال بالنسبة لك؟

للأولياء دور بالغ لا يمكن إهماله في تحقيق نتيجة مرضية في شهادة البكالوريا، سواء من الجانب المادي أو حتى المعنوي، فلا يجب على الأولياء الضغط على أبنائهم وإلا سيخسرون كل شيء.. بالنسبة لي تلقيت الدعم التام من والدي في جميع النواحي ، وكان السعي لإرضائهما بالبكالوريا حافزا ودافعا لي في مضاعفة المجهودات ٠٠

هل تظن أن الحظ يلعب دورا في امتحان البكالوريا؟

بالتأكيد، الحظ له دور في شهادة البكالوريا، والدليل على ذلك أننا في نهاية كل موضوع امتحان نجد |حظ سعيد|... ومثال لذلك نجد أن هناك تلميذ يطالع درسا واحدا فيدخل إلى الامتحان يجده أمامه، وتلميذ آخر يفلي كل الدروس إلا ذلك الدرس فيتفاجأ به في الامتحان..

اخترت تخصص الطب، ما الذي يجعله يبدو الأفضل في نظرك؟

بالنسبة لي كنت أتمنى أن أصبح طيارا ولكن للأسف لا يوجد تخصص الطيران المدني في الجزائر، فحاولت البحث عن تخصصات أكثر ملاءمة لوضعي، وبعد صلاة الاستخارة توصلت إلى اختيار الطب. وما يجعله الأفضل بالنسبة لي هو أن مهنة الطب هي مهنة النبل والانسانية والعطاء .... لذلك يقال << العلم علمان : علم الأديان وعلم الأبدان >> .

بم تنصح الناجحين للوصول الى اختيار أفضل تخصص يناسب تطلعاتهم؟

يجب على الناجحين اختيار التخصص الذي يتناسب مع مستواهم التعليمي، والذي يحسون أنهم سيبدعون فيه، ولا يختارون فقط تبعا لأهواء الأهل والمجتمع ..

بعيدا عن البكالوريا، ما تقييمك لمنظومة التعليم عموما، و للبرنامج الدراسي و مدى تكامله و فعاليته بشكل خاص؟

أنا أرى بأن البرنامج ناجح إلى حد بعيد، باستثناء بعض النواقص لأنه لكل شيء إذا ما تم نقصان، بالنسبة للفلسفة نظرا لصعوبتها فمن سوء التدبير إدراجها للتلاميذ العلميين في عام مصيري كعام البكالوريا، والاجتماعيات يجب أن تدرس اعتمادا على الفهم لا على الحفظ، لأننا وبصراحة في كثير من الأحيان أصبحنا نلجأ إلى دراستها من أجل الحصول على النقاط لا من أجل التثقف واكتساب المعرفة وهذا يرجع إلى كيفية إلقاء الدرس على التلاميذ.. إضافة إلى طول البرنامج الدراسي ما ولد ظاهرة ـ العتبة ـ ..

هل لك أن تقدم للمقبلين على البكالوريا الموسم المقبل مجموعة من النصائح أملا أن تكون عونا لهم في اجتياز المتحان بثقة

من النصائح التي أتوجه بها إليهم هو مراجعة الدروس بشكل مستمر دون تقطع، وعدم الاهتمام بالمواد العلمية على حساب المواد الأدبية، ويجب العمل بجد وعدم إرهاق أجسادهم، وأن لا يعتمدوا على الدروس الخصوصية بشكل تام والتي غالبا ما تأخذ كل وقتهم فلا يجدون وقتا للمراجعة الفردية أو الجماعية وهي أنجع مراجعة.. وفي الختام أتمنى التوفيق لكل المترشحين ..